عرب وعالم

خامنئي يأمر باتخاذ إجراءات حازمة مع المناوئين للحكومة

©Reuters
■ الزعيم الإيراني الاعلى آية اللّه علي خامنئي خلال كلمة في قم يوم أمس.

طهران /14 أكتوبر/(رويترز) :
أمر الزعيم الإيراني الاعلى آية اللّه علي خامنئي قوات الأمن يوم أمس باتخاذ إجراءات حازمة مع المحتجين المناوئين للحكومة.
وأضاف خامنئي لزوار في مدينة قم جنوبي طهران «رأى المسؤولون عن قوات الأمن الثلاث بأنفسهم ما تطلبه الأمة لذا عليهم أن يؤدوا واجباتهم تجاه الفاسدين والمشاغبين.»
وقتل ثمانية أشخاص في اشتباكات بين قوات الامن وأنصار الزعيم المعارض مير حسين موسوي يوم عاشوراء في 27 ديسمبر كانون الاول.
وكانت هذه أسوأ أحداث عنف منذ الاحتجاجات التي وقعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المتنازع على نتيجتها والتي أجريت في يونيو حزيران.
وتجاوزت الاحتجاجات الخطوط الحمراء وهاجمت شخص الزعيم الايراني الاعلى.
وأضاف خامنئي في الخطاب الذي نقله التلفزيون الحكومي على الهواء مباشرة «الولايات المتحدة وبريطانيا وقوى الغطرسة الاخرى وكذلك من ضللوا في الداخل تصرفوا تحت شعار الصراع ضد الامام (اية اللّه الخميني) والثورة منذ بداية انتصار الثورة. والموقف مماثل الان» .
وقال موقع جرس التابع للمعارضة على الانترنت يوم الاربعاء الماضي ان أكثر من 180 شخصا بينهم 17 صحفيا وعشرة من مساعدي موسوي وبعض اتباع البهائية المحظورة ألقي القبض عليهم بعد احتجاجات يوم عاشوراء.
وتخطط إيران لمحاكمة خمسة محتجزين آخرين بسبب الاحتجاجات المناهضة للحكومة وتقول إنهم أعضاء في جماعة مجاهدي (خلق) وهي جماعة تعارض من المنفى نظام الحكم الإسلامي في إيران. ويواجه هؤلاء تهمة الحرابة.

كتلة القائمة العراقية تهدد بمقاطعة الانتخابات

©Reuters
■ النائب العراقي السني صالح المطلك

بغداد/14 أكتوبر/ (رويترز) :
هددت كتلة القائمة العراقية الانتخابية التي تعتبر إحدى ابرز الكتل الانتخابية يوم أمس بإعادة النظر في موقفها من الانتخابات البرلمانية القادمة إذا لم يتم إلغاء قرار شطب اسم احد قادتها من المشاركة في الانتخابات المقبلة.
ويأتي هذا التطور على خلفية إعلان مسؤول في هيئة المساءلة والعدالة عن شطب اسم خمسة عشر كيانا سياسيا من المشاركة بالانتخابات البرلمانية المقبلة التي يتوقع إجراؤها بداية مارس اذار من أبرزها كتلة النائب السني صالح المطلك الذي يعتبر احد قادة القائمة العراقية التي تضم العديد من الشخصيات البارزة في المشهد السياسي العراقي والتي يرأسها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي.
وقالت الكتلة في بيان لها صدر في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة اثر اجتماع ضم العديد من قادتها إن تصريحات المسؤول في هيئة المساءلة والعدالة «لا يستند إلى أي شرعية قانونية أو دستورية وانه يحمل أبعادا خطيرة قد تعصف بالعملية السياسية برمتها.»
وكانت هيئة المساءلة والعدالة شكلت بقرار من مجلس النواب بديلا عن لجنة اجتثاث البعث التي كانت مهمتها ملاحقة أعضاء البعث السابقين وضمان عدم مشاركتهم في العمل السياسي أو في العديد من مؤسسات الدولة.
وشكلت لجنة اجتثاث البعث بقرار من الحاكم الامريكي بول بريمر الذي حكم العراق في الفترة التي اعقبت دخول القوات الأمريكية للعراق واحتلاله في ابريل نيسان عام 2003 . واتخذ بريمر قراره آنذاك بحل حزب البعث إضافة إلى عدد من المؤسسات السابقة من بينها الجيش العراقي.
ويتهم العديد من السياسيين العراقيين هيئة اجتثاث البعث بانها كانت خلال الفترة الماضية اداة للابتزاز والتصفية السياسية.
ووصف بيان الكتلة قرار المساءلة والعدالة بانه «خطأ فادح» وان الكتلة لن تعترف به ولن تتعامل معه. ودعا البيان الاطراف المعنية الى تصحيح هذا الخطأ « باسرع وقت ممكن حفاظا على الاجواء الايجابية التي يجب ان تسود العملية الانتخابية لتحقق اغراضها بنزاهة وشفافية.»
وهدد قادة الكتلة العراقية في بيانهم بانهم وجميع الكتل المتحالفة معهم «وفي حالة الاستمرار بهذا الموقف ووضعه حيز التنفيذ... ستعيد النظر بموقفها من الانتخابات (البرلمانية المقبلة) ما سيعرض العملية السياسية للخطر.»
كما دعا البيان الى «تجميد اعمال هيئة المساءلة والعدالة نظرا لان اعمالها لم تصب في صالح المصالحة الوطنية ولا في تعزيز الديمقراطية والعملية السياسية بل ومساءلتها قانونيا على ما ارتكبته من قرارات مجحفة» .
واوضح حيدر الملا احد اعضاء القائمة العراقية ان التهديد باعادة النظر بموقف القائمة من الانتخابات قد يكون المقاطعة. وقال انها «واحدة من الابواب التي ممكن ان تطرق اذا ما استمرت هذه الحماقة.»
وكانت الانتخابات البرلمانية السابقة التي جرت عام 2005 قد شهدت مقاطعة واسعة من العرب السنة وهو ما ادى الى تهميش مشاركتهم في العملية السياسية. ومن شان تهديد القائمة العراقية التي تضم العديد من الشخصيات البارزة السنية بمقاطعة الانتخابات ان يؤدي الى اعادة سيناريو مقاطعة الانتخابات الماضية في الانتخابات القادمة وهو امر سيضر كثيرا بالعملية السياسية التي يعمل الجميع على توسيع دائرتها لضمان نجاحها واستمرارها.
وكان علي اللامي وهو المسؤول البارز في هيئة المساءلة والعدالة اعلن يوم الجمعة لرويترز ان اللجنة استندت في قرارها على «وثائق بهذا الغرض وهي تحتفظ بهذه الوثائق... وسوف تقوم الهيئة بتزويد المحكمة بالادلة والوثائق اذا طلب منها ذلك.» لكنه رفض الافصاح عن ماهية الوثائق التي بحوزة الهيئة.
ويرأس المطلك جبهة كتلة الحوار الوطني البرلمانية التي تحوز 11 مقعدا. وكان عضوا في حزب البعث قبل أن ينفصل عنه في العام 1977. وشكل المطلك وعلاوي القائمة العراقية للمشاركة بالانتخاب البرلمانية المقبلة وانضمت اليهما العديد من الشخصيات البارزة السنية من ابرزها طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي وظافر العاني زعيم جبهة التوافق البرلمانية الحالية ورافع العيساوي نائب رئيس الوزراء الحالي وآخرون.

كلينتون تحث الفلسطينيين والإسرائيليين على استئناف المفاوضات

©Reuters
■ هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية تتحدث خلال مؤتمر صحفي في واشنطن يوم الاثنين

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز (رويترز) :
حثت الولايات المتحدة إسرائيل والفلسطينيين على استئناف محادثات السلام وعلى التركيز بشكل فوري على الحدود والقدس مشيرة إلى إن ذلك قد ينهي مأزقا بشأن بناء المستوطنات اليهودية.
وطلبت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية التي كانت تتحدث بين اجتماعات مع مسؤولين أردنيين ومصريين من الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن يتخلى عن مطلبه بالتجميد الكامل للبناء في المستوطنات كشرط لاستئناف المفاوضات.
وتوقفت المحادثات قبل عام بسبب الحرب على غزة ولم تستأنف إلى حد كبير بسبب مطلب فلسطيني بان تفرض إسرائيل أولا تجميدا كاملا على بناء مستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية ورفض إسرائيل ذلك.
وفي الوقت الذي كررت فيه كلينتون قلق واشنطن بشأن البناء الإسرائيلي في القدس الشرقية التي يريد الفلسطينيون أن تكون عاصمة دولتهم المستقلة أشارت إلى أن الطريقة الوحيدة للتعامل مع هذا الأمر هي العودة إلى المفاوضات.
وقالت للصحفيين خلال مؤتمر صحفي لها مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة «حل مشكلة الحدود يحل مشكلة المستوطنات. وحل مشكلة القدس يحل مشكلة المستوطنات.»
وأضافت «نحتاج إلى نرفع أنظارنا وبدلا من النظر إلى أسفل الأشجاريجب أن ننظر إلى الغابة.»
وتقوم الولايات المتحدة بمحاولة جديدة لحل الصراع الذي بدأ قبل 60 عاما والذي يعتقد المسؤولون الأمريكيون أنه يزعزع الاستقرار في المنطقة ويشعل المشاعر المعادية للولايات المتحدة في العالم.
ويسافر المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل الى أوروبا هذا الاسبوع ثم الى منطقة الشرق الاوسط في وقت لاحق من الشهر ليدرس امكانية استئناف المفاوضات.
وصرح مسؤول عربي كبير طلب عدم نشر اسمه بان الذهاب الى قضية الحدود مباشرة في محادثات جديدة وسيلة للالتفاف حول النزاع بشأن ماإذا كانت اسرائيل ستجمد اولا اي بناء للمستوطنات.
وأضاف المسؤول «لاننا تعثرنا في مناقشات صعبة لم تسفرعن شيء بشأن المستوطنات خلال الاشهر القليلة الماضية فاننا في مأزق والمطلوب الان هو الالتفاف حول هذا المأزق».
وقالت اسرائيل في نوفمبر تشرين الثاني انها ستحد من بناء المستوطنات لمدة عشرة أشهر في محاولة لاستئناف محادثات السلام لكنها استبعدت مناطق الضفة الغربية التي ضمتها الى بلدية القدس بعد حرب 1967 ومشروعات البناء الجارية بالفعل وهو امر لم يصل الى حد التجميد الكامل الذي يطالب به الفلسطينيون.
وأضاف مسؤولون أمريكيون ومسؤولون بالمنطقة ان الولايات المتحدة تبحث عن الضمانات التي يمكن أن تقدمها للفلسطينيين والاسرائيليين ربما في صورة خطابات من شأنها أن تساعد على عودة الطرفين الى طاولة المفاوضات.
ولم تذكر كلينتون موضوع الخطابات بشكل مباشر لكنها قالت ان انهاء النزاع سيتطلب «ضمانات ومساعدة» من الولايات المتحدة ومن أطراف أخرى.
كما كررت وزيرة الخارجية الامريكية بيانات امريكية تتناول رغبة الفلسطينيين في عقد اتفاق سلام مبني على حدود ما قبل حرب 1967 التي احتلت فيها اسرائيل الضفة الغربية والرغبة الاسرائيلية في الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية.
وقالت كلينتون انها قد تتصور اتفاقا «يوفق بين الهدف الفلسطيني باقامة دولة مستقلة حيث يمكنها البقاء بناء على خطوط 1967 من خلال مقايضة متفق عليها والهدف الاسرائيلي بدولة يهودية بحدود امنة تعكس التطورات اللاحقة وتوافق متطلبات أمن اسرائيل» .
وبعد الاجتماع مع جودة الذي قال ان المفاوضات لابد ان تكون مرتبطة بجدول زمني عقدت كلينتون محادثات ايضا مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الذي قال انه يأمل بتوفر زخم كاف لجعل محادثات السلام تبدأ من جديد.
وقللت كلينتون وجودة من اهمية فكرة أن يضر الحادث الذي فجر فيه انتحاري نفسه وقتل سبعة من موظفي المخابرات المركزية الامريكية في أفغانستان ويعتقد أن المخابرات الاردنية جندته ، لعلاقات الامريكية الاردنية.

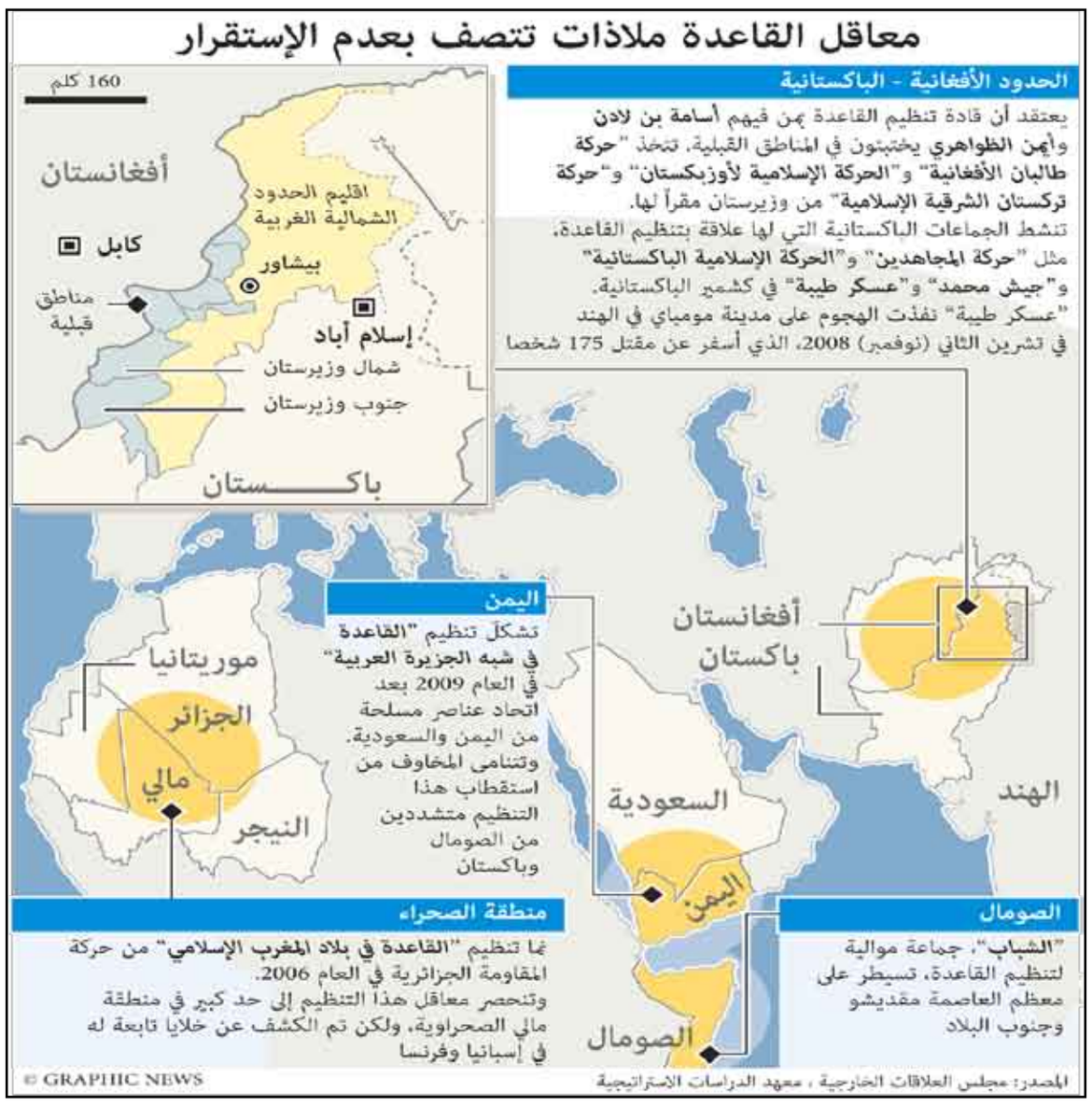

عواصم العالم

السودان يرفض تحذيرات نشطاء من الانزلاق إلى حرب جديدة

الخرطوم /14 أكتوبر/(رويترز) :
رفض السودان يوم أمس تحذيرات من جماعات معونة ونشطاء من أنه ينزلق مرة أخرى إلى الحرب فيما يحتفل بمرور خمس سنوات على اتفاقية سلام متعثرة مع الجنوب.
وظهر قارعو طبول من فرقة راديوهيد وبينك فلويد وفرق أخرى في فيلم « اعزفوا من اجل السلام» بمناسبة الاحتفال بذكرى توقيع الاتفاقية يوم السبت في إطار احتفالات عالمية لحث القوى العالمية على المساعدة في منع المزيد من إراقة الدماء في الدولة المنتجة للنفط.
وأنهى السودان حربا أهلية بين الشمال والجنوب استمرت عقدين بتوقيع اتفاقية السلام الشاملة في عام 2005 ولكن العلاقات بين الجانبين ظلت متوترة.
وأصدرت جماعات المعونة والنشطاء سلسلة من التقارير في الأيام القليلة الماضية تحذر من احتمال تجدد الصراع مع بدء العد التنازلي في السودان لانتخابات عامة في أبريل نيسان القادم واستفتاء بشأن انفصال جنوب السودان من المقرر أن يجرى في يناير كانون الثاني عام 2011 . وأضافت ان اوتو وهي عضو رفيع في الحركة الشعبية لتحرير السودان القوة المهيمنة في جنوب السودان للصحفيين «الوضع في جنوب السودان بعيد جدا عما تم تصويره...فهو ليس كله اخفاق وكآبة.»
وأضافت أوتو التي كانت تتحدث من جوبا عاصمة جنوب السودان أن النشطاء فشلوا في أن يأخذوا في الحسبان تحسينات وتطورات مهمة في السنوات الخمس منذ توقيع الاتفاق.
وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان ان تقريرا «من بعض المنظمات الاجنبية... بأنه محكوم على الشمال والجنوب بالعودة إلى الحرب ليس صحيحا ولم يكن مدعوما بحقائق على الارض.»
وأضاف معاوية عثمان خالد المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية لوكالة السودان للانباء انه لا بد من تعزيز الأمن في الجنوب.
ولكنه أضاف أن الحرب لم تعد خيارا لعلاج الوضع بين الشمال والجنوب في ضوء حقيقة أن البلاد ذاقت ويلات الحرب ومضاعفاتها.
وأضاف مسؤولون يوم أمس الأول الجمعة إن 139 شخصا على الأقل قتلوا في اشتباكات قبلية في منطقة واراب الجنوبية النائية في الأسبوع الماضي في أحدث تصاعد في أعمال العنف القبلية.

هجوم على كنيسة ماليزية رابعة

ماليزيا/متابعات :
تعرضت كنيسة ماليزية رابعة لهجوم بزجاجات حارقة, على خلفية توتر متصاعد بسبب احتجاجات على استخدام كلمة «اللّه» من قبل المسيحيين الذين يمثلون أقلية هناك.
وقال المطران فيليب لوك إن اثنتين من القنابل الحارقة, ألقيتا على الكنيسة اللوثرية صباح يوم أمس حيث تحطم زجاج بعض النوافذ. جاء ذلك بعد يوم واحد من هجمات مماثلة على ثلاث كنائس أخرى تعرضت للهجوم بالقنابل الحارقة.
في مقابل ذلك, قللت الشرطة الماليزية من خطورة الهجمات على الكنائس, وقالت إن منفذي الهجمات أشخاص «تملكتهم فورة الحماس».
يأتي ذلك, بينما تواجه الحكومة الماليزية تحديا تمثل في جدل بشأن حكم أصدرته محكمة يسمح لصحيفة هيرالد الكاثوليكية باستخدام كلمة «اللّه» في مطبوعاتها بلغة المالاي.
وقد استأنفت الحكومة الماليزية لنقض الحكم بهذه القضية التي قالت رويترز إنها تمثل تهديدا على المدى البعيد للاستقرار السياسي في ماليزيا بعدما تأخرت البلاد عن إندونيسيا وتايلند في حصتها من الاستثمارات الأجنبية حيث يخشى المستثمرون من احتمال انتهاء حكم الائتلاف الذي يتولى السلطة في ماليزيا منذ 52 عاما.
يشار إلى أن أغلبية سكان ماليزيا من المسلمين لكن توجد فيها أقليات عرقية صينية وهندية كبيرة تعتنق غالبيتها المسيحية والبوذية والهندوسية ويمثل المسيحيون نحو 9 ٪ من تعداد السكان البالغ 28 مليون نسمة.

الثلوج تلغي مئات الرحلات في ألمانيا

ألمانيا/ متابعات:
تسبب الطقس السيئ بإلغاء مئات الرحلات الجوية في مطار فرانكفورت الذي تساقطت عليه الثلوج بكثافة.
وألغيت في مطار فرانكفورت أيضا 216 رحلة داخلية, فيما أعلن عن تأخير رحلات أخرى.
وانزلقت إحدى الطائرات على المدرج في ساعة متأخرة من مساء أمس , من دون وقوع إصابات, حيث أغلق المطار لنحو ساعتين على الأقل.
في هذه الأثناء استمر تساقط الثلوج وهبوط درجات الحرارة تحت الصفر, في أنحاء مختلفة من بريطانيا, ما سبب حالة من الذعر على مدى اليومين الماضيين.
وقد وصفت الموجة الحالية من الطقس السيئ بأنها الأشد برودة في البلاد منذ ثلاثين عاما. وأعلن مكتب الأرصاد الجوية البريطاني أمس أن التحذيرات من سوء الأحوال الجوية ما زالت باقية في شرقي البلاد وجنوبيها, وسط توقعات بسقوط ثلوج بارتفاع خمسة سنتيمترات أخرى، ما جعل من الجليد المشكلة الرئيسية مع بقاء درجة الحرارة تحت درجة التجمد في معظم المناطق.
وتوقع خبير الأرصاد البريطاني كريس بولمر استمرار الموجة, قائلا «نظرا لوجود مناطق واسعة جدا أبلغت عن سقوط ثلوج يتراوح ارتفاعها بين عشرين وثلاثين سنتيمترا خلال الـ48 ساعة الأخيرة». كما قال إن مشكلة الجليد ليست في طريقها للزوال وستبقى على مدى الأيام القليلة القادمة.

يجب تشكيل حكومة أفغانية قوية لتحقيق الإصلاحات

تعلق صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها يوم أمس على الأوضاع السياسية في أفغانستان، وقالت إن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي يجب أن يتحرك بسرعة لتشكيل حكومة قوية يمكن أن تبدأ في تحقيق إصلاحات مطلوبة بشدة في البلاد.
وتمضى الصحيفة في القول إنه بعد خمسة أشهر على إجراء الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، فإنه لا توجد حكومة فاعلة وتعمل بشكل كامل حتى الآن، فالرئيس كرزاي عين 24 عضواً في حكومته، إلا أن البرلمان رفض الأسبوع الماضي 17 منهم، وهو الأمر الذي يهدد بتعطيل الإصلاحات المطلوبة بشدة من أجل مراجعة سنوات من الفساد وسوء الإدارة الحكومي. ورغم ذلك، فإن البرلمان أظهر نوعاً من الاستقلال الإيجابي، وبدا الكثير من القضاة كذلك أيضا، كما منح البرلمان فرصة ثانية لتشكيل فريق قوي، وطالبته الصحيفة بأن يفعل ذلك بسرعة.
ورأت الصحيفة أن أي فرصة لنجاح كرزاي، تعني ضرورة وجود حكومة تتمتع بالمصداقية والأمانة يمكن أن تحقق الخدمات والأمن الذي يحتاجه الشعب الأفغاني.

السفير البريطاني في بغداد: العراق قد يشهد انقلاباً عسكرياً

اهتمت صحيفة الجارديان بنشر الإفادة التي أدلى بها السفير البريطاني في بغداد أمام لجنة شيلكوت للتحقيق في دور المملكة المتحدة في العراق. وقال السفير جون جنكز أمام اللجنة إن هناك احتمال حدوث انقلاب عسكري في العراق لأن مؤسسة الديمقراطية هناك ليست بالصفقة التي تم نجاحها.
وأضاف السفير البريطاني أنه علم أن العديد من كبار ضباط القوات المسلحة العراقية خدموا في عهد صدام حسين.
ونقلت الصحيفة تحذير الوزير الذي قال فيه إنه من الواضح أن هناك توازناً يمكن استخلاصه بين استخدام الكفاءة المهنية والخبرة من جانب ضباط الجيش السابق في عهد صدام لتوفير العمود الفقري لقوات الأمن العراقية الحديثة، والتعامل مع الشكوك والمخاوف الصادرة من جانب الآخرين من أن هذا يمثل صعوداً لما وصف بالعناصر العنيدة في حزب البعث.
وكانت الزيادة الأخيرة في التفجيرات في بغداد قد جددت الاتهامات بوجود عناصر عنيدة من حزب البعث والبعثيين داخل الجيش متورطة، وتطمح إلى أن تكون «قوة داخل العراق».
وقال جينكنز : «إذا نظرتم إلى تاريخ العراق، وإلى الانقلابات العسكرية فيه، فيجب أن تفكروا في احتمالات هذا في المستقبل».

تناقض سياسة بريطانيا تجاه الشرق الأوسط والتطرف

تنشر صحيفة الجارديان رسالة بعث بها اللورد أندرو

فيليبس عن الإشارات المحيرة للحكومة البريطانية فيما يتعلق بالشرق الأوسط والإرهاب. وقال فيليبس في هذه الرسالة إن الحكومة البريطانية كانت لها رسائل محيرة في التعامل مع إسرائيل وفلسطين. فمن ناحية أكدت المدعي العام في بريطانيا خلال زيارة للقدس الأسبوع الماضي على تغيير القانون البريطاني للحد من اعتقال مواطنين إسرائيليين في لندن بتهم ارتكاب جرائم حرب في فلسطين.
ومن ناحية أخرى، كان وزير الداخلية البريطاني ألان جونسون يطلع مجلس العموم على الإجراءات الأمنية المشددة في المطارات بعد محاولة الهجوم الإرهابي في ديترويت، ولكن دون أي إشارة إلى السياق الأوسع». وسيؤكد هذا، كما يقول اللورد فيليبس، وجهة النظر الأوسع في العالم، خاصة بين المسلمين، بأن السياسة البريطانية أحادية وقصيرة النظر.

أعمال شغب بين المهاجرين والسكان الأصليين بإيطاليا

نقلت صحيفة التليجراف عن تقارير حكومية أن أعمال عنف عنصرية اندلعت الخميس بين سكان بلدة إيطالية ومهاجرين، وأنها تجددت الجمعة ما أسفر عن جرح تسعة، إثنان منهم فى حالة خطرة.
وفقا لوكالة الأنباء الإيطالية فإن نحو 100 من السكان المحليين بدوا مسلحين بالهراوات والقضبان المعدنية وحمل بعضهم علب وصفائح البنزين، وقد تم إقامة حاجز فى وقت متأخر الجمعة بالقرب من المكان حيث يلتقي العديد من المهاجرين.
وأشارت إلى أن الإشتباكات بمدينة كاليبرى برسارنو إندلعت أثناء إحتجاج لعمال زراعيين مهاجرين معظمهم أفارقة الخميس بعد أن أصيب بعضهم بعيارات نارية أطلقت فى الهواء. وقد أشعل المتظاهرون النار فى السيارات وحطموا زجاج السيارات قبل أن تتدخل الشرطة، ما أدى إلى نشوب شجار خلف العديد من المتظاهرين بجروح، وقد أسفر الحادث خلال اليومين الماضيين عن إصابة 18 شرطيا و 19 أجنبيا.
كما اهتمت الصحيفة بمذبحة نجع حمادي عشية عيد الميلاد، وقالت تحت عنوان «مخاوف من الحرب الدينية بعد مقتل سبعة فى قداس عيد الميلاد»، إن الصراعات تأججت مرة أخرى بين المسلمين والمسيحيين بالعديد من مدن صعيد مصر بعد الهجوم على كنيسة بنجع حمادى.
فلقد اشتبك آلاف المسيحيين مع الشرطة أثناء تشييع جثمان الفقداء الذين قتلوا خلال الهجوم الذى وقع مساء الأربعاء على يد ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة فتحوا النار على حشد من الأقباط يقف أمام الكنيسة، وفق شهود عيان رووا للصحيفة الحادث الذى أسفر عن مقتل سبعة وإصابة تسعة آخرين.
ونقلت الصحيفة عن مطران الإبراشية أن تلك الأحداث جزء من حرب دينية حول الكيفية التى يمكن من خلالها التخلص من المسيحيين بمصر، وذكر الأسقف أنه قد تلقى تهديدات على هاتفه المحمول من بينها رسالة نصية تقول «لقد جاء دورك».
وأضاف أنه لم يهتم لهذه الرسائل، كما أن شعب الكنيسة تلقى تهديدات أيضا فى الشوارع، فالبعض كان يصيح فى الأقباط «لن ندعكم تحتفلون» حتى أنه توقع حدوث شيئ ما يوم العيد.
يذكر أن تقرير منظمة العفو الدولية أشار إلى زيادة الهجوم على الأقباط بمصر عام 2008، وتختم الصحيفة أن الصراع زاد بمصر خلال السنوات الأخيرة بين مسحييها ومسلميها والذى غالبا ما يغذيه النزاع حول سيدة أو أرض، كما يشكو الأقباط من زيادة التمييز بما فى ذلك القيود المفروضة على بناء الكنائس والمباني التابعة لها.